



على التعامل مع جميع التهديدات المختلفة سطحية أو تحت سطحية أو جوية. وامتلاك القوة البحرية العديد من المعدات ومنها الزوارق الصاروخية الضاربة والدورية الصاروخية وسفن الخدمات والإنزال والمسح. كما يتطرق خلال اللقاء إلى 3 أنواع من تدريب عناصر القوة البحرية: 'فردياً' على الأجهزة و'جماعياً' يشمل طاقم السفينة بالكامل والمشارك مع مختلف صفوف أسلحة الجيش. كما يكشف العميد الركن العلاطي عن مشاركة القوة البحرية قريباً في تمرين 'اتحاد' بين بحريات دول مجلس التعاون الذي يهدف إلى توحيد المفاهيم والإجراءات البحرية بين بحريات دول المجلس. في السطور التالية تفاصيل اللقاء:

مع هذا الموقع الاستراتيجي المهم للكويت والمطل على الخليج العربي أحد أهم الشرايين المائية في العالم. وقرب البلاد من ثلاثة من أهم ممرات بحرية في العالم. تتعاظم أهمية القوة البحرية الكويتية في حماية المصالح الكويتية وتأمين مسار ناقلات النفط. في هذا اللقاء مع أمر القوة البحرية العميد الركن بحري هزاع مطلق العلاطي. يلقي الضوء على تأهيل القطع البحرية وقدرتها على التعامل مع جميع التهديدات المختلفة. فضلاً تحديث أسطول القوة البحرية بشكل مستمر من خلال اقتناء المعدات والمنظومات والأجهزة الحديثة والاستفادة من التطور التكنولوجي في المجال البحري. ويتحدث عن قدرة وتأهيل جميع القطع البحرية

عبدالهادي العجمي

أمر القوة البحرية قال إن مهامها الرئيسية حماية خطوط المواصلات البحرية ومسار جميع ناقلات النفط الكويتية

## العميد الركن بحري هزاع العلاطي لـ «الأنباء»: القوة البحرية تحدد أسطولها بشكل مستمر بأحدث المعدات والمنظومات التكنولوجية

تدريب عناصر القوة البحرية 'فردياً' على الأجهزة و'جماعياً' يشمل طاقم السفينة بالكامل و'المشارك' مع مختلف صفوف أسلحة الجيش



عناصر القوة البحرية خلال تطهير إحدى الجزر



العميد الركن بحري هزاع مطلق العلاطي والزميل عبدالهادي العجمي خلال اللقاء



استناد جوي خلال أحد تدريبات القوة البحرية



زورق تابع للقوة البحرية

ماذا يقصد بحماية البنى التحتية البحرية؟  
● من أهم واجبات القوة البحرية هي حماية المنشآت الحيوية والبنية التحتية لها سواء كانت في البحر الإقليمي أو المياه الاقتصادية للكويت، حيث تقوم الزوارق بأعمال الدوريات المستمرة على هذه المناطق بغرض حمايتها وضمان سلامتها.

ما أحدثت الاستخدامات التكنولوجية التي انضمت إلى جهاز القوة البحرية في الفترة السابقة؟  
● بالدعم اللا محدود من قبل القيادة السياسية والقيادة العسكرية تقوم القوة البحرية بتحديث أسطولها البحري بشكل مستمر من خلال اقتناء المعدات والمنظومات والأجهزة الحديثة والاستفادة من التطور التكنولوجي في المجال البحري، وتحرص القيادة العسكرية على تجهيز القوة البحرية بجميع المعدات الحديثة لجعلها قوة بحرية قادرة على أداء المهام والواجبات الموكلة إليها بكفاءة عالية.

من المعروف أن المنطقة تضم ثلاثة من أكبر وأهم ستة ممرات بحرية في العالم أهمها قناة السويس ومضيق باب المندب ومضيق هرمز، فما الدور المنوط بالكويت للمساهمة في حماية المسارات البحرية؟  
● أبرز المهام الرئيسية للقوة البحرية هي حماية خطوط المواصلات البحرية وتقوم القوة البحرية بحماية مسار جميع ناقلات النفط الكويتية ومتابعتها لحين وصولها ويتم كسح جميع الممرات وخطوط المواصلات التي تستخدمها هذه السفن بشكل دوري لضمان خلوها من الألغام البحرية.

كيف يتم اختيار الكفاءات الموكلة إليها مواجهة التهديدات البحرية التي قد تشكل خطراً مباشراً على الدولة؟  
● جميع القطع البحرية مؤهلة وقادرة على التعامل مع جميع التهديدات المختلفة سواء كانت سطحية أو تحت سطحية أو جوية، و تمتلك جميع المنظومات والأسلحة الفاعلة لصد هذه التهديدات، كما أن أطقم هذه القطع البحرية مدربة بشكل جيد من أرقى المعاهد والكليات البحرية العالمية.

### أبرز المعدات البحرية

الزورق الصاروخي «السعدي» من المعدات العسكرية البارزة التابعة للقوة البحرية، ما أبرز المعدات الأخرى الموجودة لديك والتي تدخل في نطاق التدريبات؟  
● تمتلك القوة البحرية العديد من المعدات البحرية والتي تتنقل بعدد من الزوارق الصاروخية الضاربة والزوارق الدورية الصاروخية وكذلك الزوارق الدورية الساحلية كما تملك العديد من سفن الخدمات والإنزال البحري وسفن المسح البحري، وتحرص القوة البحرية على جاهزية هذه المعدات من خلال التدريبات الدورية المشتركة والتمازج مع بحريات دول مجلس التعاون الخليجي وبحريات الدول الصديقة.

رصد ومراقبة المياه الإقليمية مهمة تتطلب الدقة والمسؤولية، كيف يتم تدريب العناصر على حوزتها، وما أبرز الأجهزة المستخدمة في ذلك؟

● يتم تدريب عناصر القوة البحرية إلى عدة أقسام مختلفة، فالقسم الأول يكون التدريب الفردي حيث يتم تدريب الفرد على المعدة التي يعمل عليها، أما القسم الثاني فيكون التدريب الجماعي، حيث يتم تدريب طاقم السفينة بالكامل على المهام التي تعمل من خلالها، والقسم الثالث من التدريبات هو التدريب المشترك، حيث يتم تدريب طاقم السفينة مع مختلف صفوف أسلحة الجيش الكويتي.

ما أبرز التمارين والمهام المشتركة المرتقبة التي ستقوم القوة البرية بتنفيذها مع نظرائها في الدول الشقيقة والصديقة؟  
● ستشارك القوة البحرية الكويتية في تمرين «اتحاد» في القريب العاجل، حيث يعقد هذا التمرين بين بحريات دول مجلس التعاون الخليجي كل سنتين وبالتناوب بين الدول الشقيقة، ويهدف هذا التمرين إلى توحيد المفاهيم والإجراءات البحرية بين بحريات دول المجلس، كما أنه سيجري إقامة تمارين مع بحريات الدول الصديقة (البريطانية والإيطالية والفرنسية) خلال شهري مارس وأبريل القادمين.

استضافت قاعدة محمد الأحمد البحرية عام 2016 أكبر تدريبات دولية لإزالة الألغام بقيادة الولايات المتحدة، ما أبرز التدريبات الدولية التي تم إجراؤها بعد ذلك؟  
● تشكل الألغام البحرية تهديداً مباشراً على السفن التجارية وناقلات النفط، ولذلك تحرص القوة البحرية على التدريبات المستمرة في مكافحة الألغام وإقامة التمارين بهذا الخصوص مع بحريات الدول الصديقة وذلك للاستفادة من الخبرات في هذا المجال حيث عقدت العديد من تمارين مكافحة الألغام البحرية خلال الخمس سنوات الماضية.

### «الرقعة» أول معركة بحرية في تاريخ الكويت والكويتيون استخدموا فيها أساليب وتكتيكات حديثة

لدى سؤال أمر القوة البحرية العميد الركن بحري هزاع مطلق العلاطي عن كيفية الاستفادة قواتنا البحرية من خبرات رجالنا الأرائل وهل هناك استعانة بتجاربهم المكتوبة لتتقيد عناصر قواتنا البحرية. لاسيما أن «النواخذة» في تاريخنا البحري قدما لنا صورة رائعة عن مسيرة الأباء والأجداد الذين جابوا البحار للتجارة وكذلك للدفاع عن الوطن. أجاب: يذكر تاريخنا أن أول معركة بحرية حدثت في الكويت هي معركة الرقعة حيث استخدم «اهل الكويت» في هذه المعركة أساليب وتكتيكات بحرية حديثة ومستمرة حتى في وقتنا الحاضر، حيث تم استدراج قوات العدو المكونة من العديد من السفن الكبيرة إلى مناطق ضحلة لا تستطيع هذه السفن التحرك والقتال فيها، وقد استغل «اهل الكويت» وقت حدوث الجزر (انحسار الماء) وهذا ما جعل «اهل الكويت» ينتصرون على القوات المعادية واستولوا على جميع الأسلحة والذخائر التي تحملها. وأضاف: إن هذا المبدأ المستخدم في معركة الرقعة يدرس من ضمن مناهج التدريب البحري الحديث حيث إن اختيار المكان والوقت المناسب هو أحد أسباب النصر في الحروب.

أمن الموانئ البحرية الكويتية تضاعفت أهميته في زمن كورونا واستراتيجية الأمن الغذائي، ما مسؤولية القوة البحرية في ذلك من عمليات قطر السفن أو غير ذلك من المشاكل التي قد تطرأ فجأة؟  
● قامت القسوة البحرية برفع استعداد القطع البحرية للتعامل مع السفن التجارية وسفن الصيد القادمة من الخارج حسب إجراءات الدولة في مكافحة جائحة كورونا حيث قامت القوة البحرية بتشكيل مجموعة «واجب» وبمشاركة الإدارة العامة لخفر السواحل في وزارة الداخلية بمراقبة جميع السفن الداخلة إلى البحر الإقليمي للكويت لضمان التزامها بالشروط الصحية المطلوبة.

ما أبرز الواجبات والمهام المناطة بالقوة البحرية؟  
● إن المهمة الرئيسية للقوة البحرية هي الدفاع عن سيادة الدولة وعلى مياهاها الإقليمية من أي عدوان خارجي وتقديم المساعدة لجهات الدولة المختلفة.

هل هناك تدريبات مشتركة بينكم وبين مختلف المؤسسات والهيئات ذات العلاقة بالنشاط البحري في البلاد كالإدارة العامة لخفر السواحل مثلاً وغيرها؟  
● وقعت القوة البحرية بروتوكولات تعاون مع بعض مؤسسات الدولة مثل الهيئة العامة للبيئة والمؤسسة العامة للموانئ، كما أنها بصدد توقيع بروتوكول تعاون آخر مع شركة نفط الكويت، حيث تشتمل هذه البروتوكولات على تدريبات مشتركة بين هذه الجهات.

حفظ أمن وسلامة مياهانا الإقليمية أولوية مطلقة، كيف يتم تدريب العناصر المختصة على هذه المهام الحساسة؟  
● تقوم القوة البحرية بإجراء التدريبات المستمرة لأطقم السفن والزوارق وذلك لضمان الجاهزية القتالية لهذه القطع، وتشتمل هذه التدريبات على بعض السيناريوهات المحتملة حدوثها في مياهانا الإقليمية، حيث تم تدريب هذه الأطقم على الإجراء الأمثل للتعامل مع هذه التهديدات.

